

غريب الحديث لابن الجوزي

قال القتيبي أَرَادَ أَنْزَلَهُ عَزَّ وَشَرَّبَ أَوَّلَ الْمَاءِ وَشَرَّبَ غَيْرَهُ الرَّسَقُ .
في الحديث فَقَبَضَ عَلَى كُرْسُو عِي قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ رَأْسُ الزَّيْتِ الَّذِي يَلِي
الْخِذْمَةَ .

في الحديث تَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى عَادَ كَأَنَّزَّهُ كُرْسُومَةً يَعْنِي الزَّعْفَرَانَ فَارِسُ
مُعَرَّبٍ .

قوله لَا تُسَمَّوُا الْعِنَبَ كَرَمًا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سُمِّيَ الْكَرْمُ كَرَمًا لِأَنَّ
الْخَمْرَ الْمَتَّخِذَةَ مِنْهُ تَحْتُ عَلَى السَّخَاءِ وَالْكَرَمِ فَاشْتَقُّوا اسْمَ الْكَرَمِ
مِنَ الْكَرْمِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ فَكَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تُسَمَّى الْخَمْرُ بِاسْمِ
مَأْخُذٍ مِنَ الْكَرَمِ وَجَعَلَ الْمُؤْمِنَ أَوَّلَى بِهَذَا الْاسْمِ وَقَالَ الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْكَرَمُ الْحَقِيقِيُّ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَةٌ مِنْ آمَنَ بِهِ وَهُوَ مَمْدُودٌ يُقَامُ
مَقَامَ الْمَوْصُوفِ فَيَقَالُ رَجُلٌ كَرَمٌ وَرَجُلَانِ كَرَمٌ وَخَفَّفَتْ الْعَرَبُ الْكَرَمَ وَهُمْ
يُرِيدُونَ كَرَمَ شَجَرَةِ الْعِنَبِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ تَسْمِيَّتِهِ بِهَذَا لِأَنَّهُ
يُعْتَمَرُ مِنْهُ الْمُسْكِرُ وَقَالَ الْمُسْكِرُ أَحَقُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ .
وَأَهْدَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدَّ حَرَّمَهَا فَقَالَ
الرَّجُلُ أَفَلَا أَكْرِمُ بِهَا الْيَهُودَ يَقُولُ أَفَلَا أُهْدِيهَا لَهُمْ لِيُثْبِتُونِي عَلَيْهَا .
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أُخِذَتْ كَرِيمَتَيْهِ يَرِيدُ عَيْدِيَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ